Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان الأمر فى غاية الخطورة ، ويتعلق بمجرم من أشد المجرمين خطرا فتفضل باستدعاء خدامك جميعا ههنا أمامك وأمامى » .

فرفصت أولا ، ثم ما لبثت أن استدعيتهم جميعا ، فصففهم صفا منسقا ، فشملهم المأمور بلحظة واحدة ثم قال : ليس هؤلاء جميع خدامك .

فقلت له : معذرة سيدى ، لم يبق سوى وصيفتى ، فتاة صغيرة ، وما إخال مثلك يعجز أن يميز بين غادة غضة رقيقة ، وبين مجرم فظ عات »

فقال المأمور : « هل لى أن أراها ؟ » .

قلت له : بلا أدنى مراء » .

وقرعت الجرس لروزا ، فسرعان ما أقبلت ، وما كادت تلج باب الغرفة حتى أومأ الضابط إلى رجلين كانا مختبئين وراء باب فانقضا على الفتاة فأوثقا كتافها .

فصرخت صرخة شديدة ، وهجمت على الرجلين لأخلص من أيديهما وصيفتى ، ولكن الضابط منعنى ، قائلا :

« هذه التى ترينها فتاة يا صديقتى إنما هى فى الحقيقة رجل يدعى « جان بيقولاس ليكابيه » محكوم عليه بالإعدام فى عام ١٨٧٩ لجريمة قتل مسبوقة باغتصاب ، ثم بدلت عقوبته بالسجن المؤبد ، وقد فر منذ أربعة أشهر ولم نزل نبحث عنه من ذلك الحين » .

فأصابنى خبال وكاد يذهب عقلى ، وجعلت أبرق وأرعد وأتهم الضابط بالإفك البين والكذب الصراح .

قال الضابط : « إن لدى البرهان القاطع . احسرى عن ذراع ذلك المجرم اليمين تجدى بها وشما ظاهرا كثيفا » .

« ثم حسر عن ذراعه فظهرت الآية واضحة جلية ، وقال لى الضابط : « لا تلجئينا أن نكشف لك عن الأدلة الأخرى » .

وعلى ذلك ذهبوا بوصيفتى العزيزة « روزا » فى الأغلال والسلاسل .